# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2020/12/22

العدد : 5414


## الخبر الرئيسي

### استشهاد شاب فلسطيني في تبادل إطلاق نار مع جيش الاحتلال عند باب حطة في القدس

... ص 4

## أبرز العناوين


حماس: قيادة منظمة التحرير تعيش حالة من التيه السياسي لإرضاء واشنطن

المالكي: نواصل العمل مع الدول والمنظمات الدولية لضمان مساءلة "إسرائيل"

شركة مياه إسرائيلية تهدد بتعطيش أحياء عربية بالقدس

باكستان للإمارات: لن نطبع مع "إسرائيل" أو نعترف بها قبل حل القضية الفلسطينية

نواب أوروبيون يطالبون بتدخل فوري لمساعدة غزة في مكافحة كورونا



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | | |
|---|---|---|
| | **السلطة:** | |
| 2. | اشتية: شرعنة البؤر الاستيطانية جريمة حرب | 4 |
| 3. | المالكي: نواصل العمل مع الدول والمنظمات الدولية لضمان مساءلة "إسرائيل" | 5 |
| 4. | عساف: "إسرائيل" قد تُسقط مشروع حلّ الدولتين في منطقة "الرأس" غرب سلفيت | 5 |
| 5. | خريشة: علاقات السلطة مع الاحتلال وأمريكا لم تنقطع وما حصل "حرد سياسي" فقط | 5 |
| 6. | الحكومة الفلسطينية: اعتماد مخصص مالي لمساعدة المقدسيين على مواجهة التهويد | 6 |
| 7. | منظمة التحرير تحذر من تداعيات شرعنة 130 بؤرة استيطانية | 6 |
| | | |
| | **المقاومة:** | |
| 8. | حماس: قيادة منظمة التحرير تعيش حالة من التيه السياسي لإرضاء واشنطن | 7 |
| 9. | الأحمد: اجتماع القاهرة بين فتح وحماس فشل في أول عشر دقائق | 7 |
| 10. | العالول يوجه دعوة لحماس بالذهاب مباشرة إلى خيار استعادة الوحدة الوطنية وإنجاز المصالحة | 7 |
| 11. | حماس: عملية "باب حطة" رسالة تحذير للاحتلال من التمادي على "الأقصى" | 8 |
| 12. | حماس تدين اعتقال أجهزة السلطة كوادرها بالضفة | 8 |
| 13. | نعيم: حماس تربطها علاقة وطيدة بالأسرة المسيحية | 8 |
| 14. | العثور على جثة مستوطنة مقتولة داخل غابة قرب جنين | 9 |
| | | |
| | **الكيان الإسرائيلي:** | |
| 15. | شركة مياه إسرائيلية تهدد بتعطيش أحياء عربية بالقدس | 9 |
| 16. | كوخافي يهدد إيران بدفع ثمن باهظ حال مهاجمة "إسرائيل" | 10 |
| 17. | "عير عميم" تتقدم بالتماس ضدّ إقامة مركز يهوديّ في حيّ "بطن الهوى" بسلوان | 10 |
| 18. | غواصة إسرائيلية تتحرك باتجاه مياه الخليج | 10 |
| 19. | نتنياهو وغانتس يتفقان على تأجيل حسم الميزانية أسبوعين | 11 |
| 20. | "إسرائيل" تعلن «إغلاق أجوائها» بسبب السلالة الجديدة لـ«كورونا» | 11 |
| 21. | ساعر يهاجم حكومة نتنياهو ويتهمها بالإضرار بالإسرائيليين | 11 |
| | | |
| | **الأرض، الشعب:** | |
| 22. | أكثر من 130 مستوطناً يقتحمون باحات "الأقصى" | 12 |
| 23. | "دراسات الأسرى": 5 أحكام بالسجن المؤبد بحق أسرى خلال عام 2020 | 12 |

| | | |
|---|---|---|
| .24 | مقتل مستوطن وإصابة أربعة بعد مطاردة شرَطية إسرائيلية | 12 |
| .25 | إصابة خمسة مواطنين بالرصاص في اقتحام نابلس وتواصل حملة الهدم والمصادرة | 13 |
| .26 | مستوطنون يهاجمون مركبات المواطنين قرب دوما جنوب نابلس | 13 |
| .27 | الاحتلال يهدم منشآت سكنية وزراعية في خربة السيميا بالخليل | 13 |
| | | |
| | عربي، إسلامي: | |
| .28 | باكستان للإمارات: لن نطبع مع "إسرائيل" أو نعترف بها قبل حل القضية الفلسطينية | 13 |
| .29 | منظمات تركية تطلق حملة إغاثة للمخيمات الفلسطينية بلبنان | 14 |
| .30 | "الإندبندنت": التطبيع سيعزز التعاون في التجسس بين "إسرائيل" والإمارات | 14 |
| .31 | التايمز: الأمراء السعوديون منقسمون حول التطبيع مع "إسرائيل" | 15 |
| | | |
| | دولي: | |
| .32 | ضمن مشروع ممول من الـUNDB.. توزيع خزانات مياه على مزارعين في الأغوار | 15 |
| .33 | ملادينوف: الخطط الاستيطانية تمنع قيام الدولة الفلسطينية | 16 |
| .34 | نواب أوروبيون يطالبون بتدخل فوري لمساعدة غزة في مكافحة كورونا | 16 |
| .35 | كوشنير يلتقي نتنياهو قبيل زيارة الوفد الأميركي الإسرائيلي للمغرب | 16 |
| .36 | برلمانيون آسيويون يطالبون إدارة بايدن بدعم الحقوق الفلسطينية | 16 |
| | | |
| | حوارات ومقالات | |
| .37 | نحو بلورة تيار وطني ثالث... هاني المصري | 17 |
| .38 | الإدارة الأميركية الجديدة والخيارات الأردنية... محمد أبو رمان | 21 |
| .39 | الغاز يقود الترسيم الأول لحدود فلسطين!... تسفي برئيل | 24 |
| | | |
| | كاريكاتير: | 26 |


***

### ١. استشهاد شاب فلسطيني في تبادل إطلاق نار مع جيش الاحتلال عند باب حطة في القدس

ذكر **موقع عرب 48**، **2020/12/21**، عن مراسله، محمود مجادلة: استشهد شاب فلسطيني، الإثنين، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، إثر تنفيذه عمليه إطلاق نار أصيب فيها عنصر من شرطة الاحتلال بجروح تراوحت بين الطفيفة والمتوسطة.

وأوردت وسائل إعلام إسرائيلية أنباء عن إصابة عنصر من شرطة الاحتلال عند باب الأسباط في مدينة القدس. فيما قالت الشرطة إن الشرطي تملص من إطلاق النار وأصيب خلال فراره. وبحسب القناة 12 الإسرائيلية، فإن الشاب الفلسطيني وصل إلى باب الأسباط وفتح النار على عناصر الاحتلال الذي فروا واختبأوا خلف أسوار البلدة القديمة، قبل أن يتوقف الشاب عن إطلاق النار بسبب عطل في رشاشه. وعُلم أن قوات الاحتلال لاحقت الشاب الفلسطيني أطلقت عليه النار قرب باب حطة، أحد أبواب المسجد الأقصى. وأفادت المصادر أن قوات الاحتلال أغلقت أبواب البلدة القديمة في المدينة المحتلة. وأشارت القناة 12 إلى أنه أصيب في أطرافه خلال هروبه من إطلاق النار. هذا واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المسجد الأقصى، واعتقلت شابين بعد الاعتداء عليهما، بحجة تعرض أحد جنودها لهجوم قرب باب حطة، أحد أبواب المسجد الأقصى.

وأضافت **قدس برس**، **2020/12/21**، كشفت وسائل اعلام محلية، النقاب عن هوية منفذ عملية "باب حطة"، الذي ارتقى برصاص الاحتلال، الاثنين، بعد تنفيذه عملية اطلاقه نار تجاه عناصرها. وذكرت المصادر، أن منفذ العملية، هو الفتى محمود عمر كميل، من بلدة "قباطية" جنوب جنين (شمال الضفة الغربية المحتلة)، ويبلغ من العمر 17 عامًا. من جهتها، قالت شرطة الاحتلال، إنها اعتقلت شابا من قرية "المقيبلة" (بالداخل الفلسطيني المحتل عام 48)، بادعاء "تقديم المساعدة" للشهيد على تنفيذ العملية، وقالت إنها تحفظت على سيارته واقتادته للتحقيق.

### ٢. اشتية: شرعنة البؤر الاستيطانية جريمة حرب

رام الله: اعتبر رئيس الوزراء محمد اشتية مصادقة الكنيست الإسرائيلي بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون شرعنة البؤر الاستيطانية جريمة حرب تضاف إلى ملف الجنايات الدولية، داعياً المجتمع الدولي إلى عمل كل ما يمكن لمواجهة المشروع الاستيطاني برمته وإدانته ووقفه ومقاطعة مخرجاته، مؤكداً أن الاستيطان بكل أشكاله وأماكنه غير شرعي وغير قانوني. ودعا مجلس الأمن الدولي، إلى أن يخرج إلى حيز التنفيذ قراره رقم 2334 والقضايا المترتبة عليه، خاصة المتعلقة بالاستيطان.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/21**

### ٣. المالكي: نواصل العمل مع الدول والمنظمات الدولية لضمان مساءلة "إسرائيل"

رام الله: أكد وزير الخارجية ورياض المالكي، في بيان له، الاثنين، أن وزارة الخارجية والمغتربين، قد خاطبت المدعية العامة للمحكمة الجنائية وزودتها بمعلومات توثق الانتهاكات التي تتعرض لها العائلات الفلسطينية المقدسية تحديداً في حي الشيخ جراح، وبطن الهوا في سلون ووادي الجوز في إطار مواصلة الاحتلال الإسرائيلي لسياساته الاستعمارية الممنهجة، التي تستهدف المدينة المقدسة بغرض تغيير طابعها ومركزها القانوني وتركيبتها الديموغرافية.

**وكالة معا الإخبارية، 2020/12/21**

### ٤. عساف: "إسرائيل" قد تُسقط مشروع حلّ الدولتين في منطقة "الرأس" غرب سلفيت

سلفيت: أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، الأحد، أن حكومة الاحتلال الاسرائيلية قد تُسقط مشروع حل الدولتين وإنهاء عملية السلام من خلال تنفيذ المشروع الاستيطاني بمنطقة "الرأس" غرب مدينة سلفيت. وأوضح عساف: أن المشروع الاستيطاني بمنطقة "الرأس" غرب مدينة سلفيت يهدف إلى تقسيم الضفة الغربية الى "كنتونات" لإنهاء إقامة الدولة الفلسطينية. مضيفاً أن هذا المشروع الصهيوني بالمنطقة هو من أخطر المخططات بالضفة الغربية، وهذا يتطلب منا المزيد من الصمود والتصدي لهذه المشاريع.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/20**

### ٥. خريشة: علاقات السلطة مع الاحتلال وأمريكا لم تنقطع وما حصل "حرد سياسي" فقط

نابلس –"خاص": قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي، الدكتور حسن خريشة، إن علاقات السلطة مع الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأمريكية لم تنقطع، مؤكدًا أن استمرار السلطة بتلك العلاقات ولا سيما "التنسيق الأمني" هو معيار استمرارها ووجودها على الأرض. وشدد خريشة في تصريحات لصحيفة "فلسطين"، على أن ما جرى بين السلطة والإدارة الأمريكية وحتى الاحتلال حول قطع الاتصالات مجرد "حرد وزعل سياسي" يهدف إلى "لفت الأنظار ليس إلا". وأشار إلى السلطة كانت تعول بشكل كبير على الانتخابات الأمريكية وطبيعة الإدارة الجديدة التي ستفرزها، وعندما تيقنت بفوز جو بايدن بدأت اللغة التي تستخدمها تعود إلى سابق عهدها.

وحول ملف المصالحة الوطنية، قال خريشة: "كل عاقل ومتابع للأحداث يتيقن بأن السلطة لم تكن في يوم من الأيام صادقة في تحقيقها، ومع فوز بايدن سارعت السلطة إلى التنصل من كافة ما تم الاتفاق عليه بلقاءات المصالحة وخصوصا اجتماع الأمناء العامين".

**فلسطين أون لاين، 2020/12/21**

### ٦. الحكومة الفلسطينية: اعتماد مخصص مالي لمساعدة المقدسيين على مواجهة التهويد

رام الله: قرر مجلس الوزراء، اعتماد مخصص مالي لمساعدة المقدسيين على مواجهة المخططات الإحتلالية لتهويد مركز مدينة القدس العاصمة. وحول مستحقات الموظفين، أشار رئيس الوزراء إلى أن الحكومة بدأت اليوم صرف ما تبقى من مستحقات الموظفين، وهي بالتزامن مع ما سيتم تقديمه للعمال ودفعات الشؤون الاجتماعية، كما سيتم البدء بصرف نحو مليار شيكل من مستحقات الموظفين ومبلغ 13 مليون دولار تعويضات للعمال، و136 مليون شيكل للحالات الفقيرة المسجلة لدى الشؤون الاجتماعية، ويستفيد منها نحو 115 ألف أُسرة فقيرة، منها 80 ألف أُسرة في قطاع غزة وبقيمة 106 ملايين شيكل، و35 ألف أُسرة في الضفة الغربية، كما ستستفيد مما مجموعه 30 مليون شيكل.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/21**

### ٧. منظمة التحرير تحذر من تداعيات شرعنة 130 بؤرة استيطانية

رام الله: قال تقرير للمكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، السبت، إن الكنيست بدأ في تسوية أوضاع البؤر الاستيطانية، والحكومة الإسرائيلية تمنحها مكانة قانونية سلفاً، ضمن خطة «صفقة القرن» الأميركية. وقال التقرير، إن المصادقة لم تكن بالحدث المفاجئ بالنسبة للفلسطينيين، وقال التقرير، إن الحكومة الإسرائيلية ساهمت في بناء 14 بؤرة استيطانية، في حين يدور الحديث في الوقت الراهن عن شرعنة 130 بؤرة استيطانية في مختلف محافظات الضفة الغربية بما فيها الأغوار، يقطنها قرابة 10 آلاف مستوطن، وأضاف: «ليست الحكومة فقط من تعهد بتمويل إقامة البؤر الاستيطانية، إذ تجدر الإشارة هنا إلى أن مجالس المستوطنات شكلت هي أيضاً مصادر تمويل لإقامة مثل هذه البؤر.

**الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/20**

### ٨. حماس: قيادة منظمة التحرير تعيش حالة من التيه السياسي لإرضاء واشنطن

غزة: اتهمت حركة "حماس"، اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأنها تعيش في حالة من "التيه السياسي" لإرضاء الولايات المتحدة الأمريكية. وقال حازم قاسم الناطق باسم الحركة في تصريح مكتوب، الاثنين: "لماذا خلت شروط اللجنة التنفيذية برئاسة محمود عباس لإعادة علاقتها مع الإدارة الأمريكية، من الطلب من واشنطن سحب اعترافها بمدينة القدس عاصمة للكيان الصهيوني والتراجع عن نقل سفارتها للمدينة، مع أنهما سبب قطع العلاقة". وأضاف: "لماذا تصر قيادة السلطة مواصلة حالة التيه السياسي لإرضاء واشنطن؟".

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/21**

### ٩. الأحمد: اجتماع القاهرة بين فتح وحماس فشل في أول عشر دقائق

رام الله: قال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، أنه من أول عشر دقائق، فشل اجتماع القاهرة، وحدثت مشادة بين أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، صالح العاروري وأضاف الأحمد في تصريحات لبرنامج "ملف اليوم" عبر (تلفزيون فلسطين): أن العاروري أخبرنا برفض المكتب السياسي لحماس فكرة الانتخابات بالتتالي، وأصر على الانتخابات بالتزامن، مشيراً إلى أن الكرة الآن في ملعب حماس بشأن الانتخابات. وأشار إلى أن الفصائل لا تصدق حديث حماس عن انقلاب فتح على اجتماع "الأمناء العامون"، لافتاً إلى أنه تم تشكيل القيادة الموحدة وعقدت عدة اجتماعات، وهناك فصائل لا تعرف وحماس لم تشارك بأي فعالية.

**وكالة سما الإخبارية، 2020/12/21**

### ١٠. العالول يوجه دعوة لحماس بالذهاب مباشرة إلى خيار استعادة الوحدة الوطنية وإنجاز المصالحة

رام الله: أعرب نائب رئيس حركة فتح محمود العالول في حديث لإذاعة صوت فلسطين الاثنين، عن أمله أن تكون سياسة الإدارة الامريكية الجديدة تختلف عن سابقاتها وتدفع باتجاه تصحيح المسار السابق وعودة الأمور إلى أصولها وأبرزها حل الدولتين وكل التغييرات التي أحدثتها إدارة الرئيس ترمب. وبخصوص انعقاد المجلس المركزي، أكد العالول أن هناك ضرورة لعقده واختيار الوقت المناسب لذلك.

ووجه العالول دعوة لحركة حماس بعدم إطالة الوقت والذهاب مباشرة إلى خيار استعادة الوحدة الوطنية وانجاز المصالحة، ليُصار إلى التنسيق معا لمواجهة التحديات القائمة، مؤكدا في السياق أن حركة فتح تمد يدها لاستعادة الوحدة ولن تتوانى عن استثمار أية اشارة بالخصوص.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/21**

### ١١. حماس: عملية "باب حطة" رسالة تحذير للاحتلال من التمادي على "الأقصى"

غزة: أشادت حركة "حماس"، بعملية "باب حطة" في مدينة القدس المحتلة، مشددة على أنها رسالة تحذير للاحتلال من تماديه في الاعتداءات على المسجد الأقصى. جاء ذلك في بيان لها، تعقيبها على استشهاد فتى فلسطيني، قرب "باب حطة" بمدينة القدس المحتلة، الاثنين. وأضافت "نؤكد أن بطولة شعبنا في الدفاع عن الأقصى هي عنوان المرحلة، فدماء الشهادة على باب حطة هي رسالة للمتطرفين والمستوطنين الذين يقتحمون الأقصى ويحاولون تأدية طقوسهم التلمودية". وحذرت الحركة في بيانها، الاحتلال الإسرائيلي من تماديه في الاعتداءات على المسجد الأقصى، والسماح للمتطرفين بانتهاك حرمته، مشددة بالقول: "إن شعبنا الفلسطيني جاهز للرد على عدوان الاحتلال".

**قدس برس، 2020/12/22**

### ١٢. حماس تدين اعتقال أجهزة السلطة كوادرها بالضفة

دانت حركة حماس حملة الاعتقالات السياسية التي تشنها أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية بحق أبناء الحركة وكوادرها. وأوضحت الحركة في تصريح صحفي أن حملة الاعتقالات تتزامن مع عودة السلطة وحركة فتح للعلاقة والتنسيق الأمني مع العدو الإسرائيلي. واعتبرت أن الاعتقالات استمرار لسياسة قمع الحريات وملاحقة المقاومين، لضرب أي حالة وطنية مقاومة تواجه صفقة القرن وقرارات الضم. وطالبت بالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين كافة، وإنهاء التنسيق الأمني الخطير، والتحلل من الاتفاقيات والعلاقات مع العدو، والعمل على تجسيد الشراكة الوطنية، وتعزيز مقومات صمود أبناء شعبنا في مواجهة الاحتلال ومخططاته.

**موقع حركة حماس، 2020/12/21**

### ١٣. نعيم: حماس تربطها علاقة وطيدة بالأسرة المسيحية

أكد عضو مكتب العلاقات الدولية في حركة حماس باسم نعيم، أن التماسك الديني والمجتمعي لشعبنا لن يهزه حدث عابر، وأن كل المتربصين لن يعودوا من معاركهم الوهمية إلا بخفي حنين.

وشدد على أن العلاقة الطيبة مع أشقانا المسيحيين، ليست نتيجة موقف سياسي أو اجتهاد تكتيكي لظروف معينة، ولكنه دين وعقيدة نتعبد به لله عز وجل، تقوم على وصية القرآن الكريم بالبر والإحسان لهم، مشددا على أن المسلمين والمسيحيين هم الأبناء هذا الوطن السليب، يتمتعون فيه بمواطنة كاملة في الحقوق والواجبات.

**موقع حركة حماس، 2020/12/21**

## ١٤. العثور على جثة مستوطنة مقتولة داخل غابة قرب جنين

القدس – وكالات: أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، عن العثور على جثة مستوطنة في غابة أم الريحان جنوب غربي جنين. وقالت "يديعوت أحرونوت"، إن الشبهات الأولية تشير إلى كونها "عملية مدبرة" حيث تقوم قوات الاحتلال وجهاز الأمن العام "الشاباك" بالتحقيق في ظروفها. أعلن مسؤول مستوطنات شمال الضفة يوسي داغان، أن الحديث يدور عن عملية فلسطينية وأنه جرى قتل المستوطنة عبر إلقاء حجر كبير على رأسها. وكشفت الشرطة الإسرائيلية، أنه عثرت على جسد المستوطنة علامات عنف، مضيفة، إنه بحسب الشبهة فإن هذه العملية ارتكبت على "خلفية قومية"، ولم يتم حتى الآن اعتقال أي مشتبه به حسب صحيفة "هآرتس".

**الأيام، رام الله، 2020/12/22**

## ١٥. شركة مياه إسرائيلية تهدد بتعطيش أحياء عربية بالقدس

وكالات: هددت شركة إسرائيلية، الإثنين، بقطع المياه عن سكان الأحياء العربية الواقعة خلف الجدار الفاصل بمدينة القدس بسبب خلاف حول الميزانية مع وزارة المالية. وقالت قناة "كان" الرسمية إن شركة المياه والصرف الصحي بالقدس "هجيحون"، هددت بأنه حال لم توقع على اتفاق جديد مع وزارة المالية في حكومة الاحتلال وهيئة المياه في نهاية العام الجاري، فسوف تقطع على الفور المياه عن سكان القدس في تلك الأحياء العربية. جاء ذلك في رسالة بعث بها "آفي بلشنيكوف" رئيس مجلس إدارة "هجيحون"، لرئيس مجلس الأمن القومي "مائير بن شبات"، وبلدية الاحتلال في القدس، ومسؤولين بوزارة المالية الإسرائيلية، وفق القناة.

**فلسطين أون لاين، 2020/12/21**

### ١٦. كوخافي يهدد إيران بدفع ثمن باهظ حال مهاجمة "إسرائيل"

هدد أفيف كوخافي رئيس أركان الجيش الإسرائيلي اليوم الاثنين، إيران بدفع ثمن باهظ في حال فكرت في مهاجمة أي أهداف إسرائيلية. وقال كوخافي خلال حفل تكريم لوحدات خاصة نفذت عمليات سرية وعلنية على عدة جبهات، إنه في حال نفذت إيران أو حلفائها تهديداتها سواء من جبهات قريبة أو بعيدة، فإنهم سيدفعون ثمنها باهظ جدًا.

**القدس، القدس، 2020/12/21**

### ١٧. "عير عميم" تتقدم بالتماس ضدّ إقامة مركز يهوديّ في حيّ "بطن الهوى" بسلوان

باسل مغربي: تقدّمت جمعيّة "عير عميم" بالتماسٍ إلى المحكمة المركزيّة في القدس، ضدّ مناقصة إنشاء مركز زوّارٍ يهوديّ في حيّ "بطن الهوى"، في قلب سلوان شرقيّ القدس المحتلة.

وطالبت الجمعيّة، في التماسها "بوقف المناقصة التي نشرتها شركة "يامي" (شركة تطوير شرقيّ القدس) الحكوميّة الإسرائيليّة، لإقامة مركز الزوّار اليهوديّ في أحد المنازل، الذي تم إخلاؤه من سكّانه الفلسطينيّين في قلب بطن الهوى. وتدّعي "عير عميم" في التماسها بأنه يجب تجميد المناقصة على الأقل حتى انتهاء الفحص المعمّق الذي يقوم به مسجّل الأوقاف التّابع لوزارة العدل"، بحسب البيان الذي أصدرته الجمعية، اليوم الإثنين.

**عرب 48، 2020/12/21**

### ١٨. غواصة إسرائيلية تتحرك باتجاه مياه الخليج

محمود مجادلة: توجهت غواصة تابعة للبحرية الإسرائيلية، إلى مياه الخليج العربي، بحسب ما ذكرت القناة العامة الإسرائيلية ("كان 11")، مساء يوم الإثنين، في خطوة وصفت بأنها "رسالة إلى إيران". جاء ذلك في أعقاب إعلان وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)، أن غواصة تابعة للبحرية الأميركية ذات صواريخ مُوجَّهة، دخلت إلى الخليج العربي، بعد عبورها مضيق هرمز. وذكرت القناة الرسمية الإسرائيلية أن الغواصة الإسرائيلية عبرت قناة السويس علانية وفوق سطح الماء، يوم الأحد الماضي، بموافقة رسمية مصرية، وفي خضم تصاعد التوتر بين إسرائيل وإيران، وذلك نقلا عن مصادر "استخباراتية عربية".

**عرب 48، 2020/12/21**

## ١٩. نتنياهو وغانتس يتفقان على تأجيل حسم الميزانية أسبوعين

رام الله– كفاح زبون: توصل حزبا «الليكود» و«كاحول لافان» إلى اتفاق يؤجل الموعد الأخير لتمرير الميزانية أسبوعين إضافيين، حتى 5 يناير (كانون الثاني) المقبل، في خطوة تهدف إلى تفادي حل الكنيست، اليوم، والاتفاق على الميزانية والقضايا الشائكة الأخرى خلال هذه الفترة.

وينص الاتفاق على أنه إذا لم يتم التوصل إلى تسويات خلال الأسبوعين، فإن إسرائيل ستذهب إلى انتخابات في 23 مارس (آذار) المقبل. وقال «كاحول لافان»، في بيان، إنه سيتم تقديم مشروع قانون بموجبه سيتم تمرير ميزانية الدولة لعام 2020 حتى تاريخ 31 من الشهر الحالي، وميزانية عام 2021 في 5 يناير المقبل، وبموجب مشروع القانون، فإنه في حال لم تمرر الميزانيتان، فإنه سيتم حل الكنيست وإجراء انتخابات في مارس المقبل.

**عرب 48، 2020/12/21**

## ٢٠. "إسرائيل" تعلن «إغلاق أجوائها» بسبب السلالة الجديدة لـ«كورونا»

القدس: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم (الاثنين)، أن بلاده ستقلص بشكل كبير دخول الرعايا الأجانب لأراضيها في محاولة لمنع وصول سلالة جديدة شديدة العدوى من فيروس كورونا المستجد.

وقال نتنياهو خلال مراسم غرس أشجار في القدس، «لدينا جائحة جديدة تتفشى، عبر فيروس لا نعرفه. قد تكون هذه الطفرة هي فيروس كورونا الثاني». وأضاف: «لذلك نفذنا قرار إغلاق أجواء إسرائيل»، حسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

**الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/21**

## ٢١. ساعر يهاجم حكومة نتنياهو ويتهمها بالإضرار بالإسرائيليين

هاجم جدعون ساعر زعيم حزب "أمل جديد – وحدة لإسرائيل"، المنشق مؤخرًا عن الليكود، الحكومة الإسرائيلية التي يترأسها بنيامين نتنياهو. وأشار ساعر في تغريدة له عبر تويتر، إلى فشل الحكومة منذ أكثر من 7 أشهر في تمرير الميزانية، ومحاولاتها حاليًا لتمريرها في غضون أسبوع لمنع الانتخابات. واتهم ساعر، الحكومة الحالية بازدراء الكنيست والتقليل من هيبته، ومن شأن الإسرائيليين، والإضرار بهم وبنسيج الحياة الديمقراطية.

**القدس، القدس، 2020/12/21**

### ٢٢. أكثر من 130 مستوطناً يقتحمون باحات "الأقصى"

اقتحم عشرات المستوطنين الإثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية في ساحاته بمساندة قوات الاحتلال، وتزامنًا مع تضييقات على دخول المصلين. وأفادت مصادر مقدسية، بأن 137 مستوطنا بينهم طلبة معاهد يهودية متطرفة وضباط مخابرات الاحتلال اقتحموا ساحات الأقصى في الفترة الصباحية من الاقتحامات اليومية، بقيادة المتطرف الإرهابي "يهودا عتصيون". ورفع المتطرف عتصيون صاحب خطة تفجير قبة الصخرة، مخططا للهيكل المزعوم أمام مجموعة من أطفال المستوطنين خلال اقتحامه للمسجد.

**فلسطين أون لاين، 2020/12/21**

### ٢٣. "دراسات الأسرى": 5 أحكام بالسجن المؤبد بحق أسرى خلال عام 2020

رام الله: أفاد مركز فلسطين لدراسات الأسرى، الاثنين، بإصدار محاكم الاحتلال الإسرائيلي أحكامًا بالسجن المؤبد على 5 فلسطينيين خلال عام 2020. وقال مدير المركز رياض الأشقر، في بيانٍ الاثنين: إن محاكم الاحتلال تصدر أحكاما بالسجن المؤبد مدى الحياة (99 عاما)، على كل أسير تتم إدانته بتنفيذ عملية عسكرية أدت إلى مقتل مستوطن أو جندي، وكذلك على المسؤولين عن توجيه العمليات الاستشهادية التي أدت إلى قتل يهود، في حين يتكرر هذا الحكم ويتضاعف بعدد الجنود أو المستوطنين الذين يقتلهم الأسير. وأشار إلى أن عدد الأسرى في سجون الاحتلال يبلغ 4,400، منهم (2,670) يقضون أحكامًا مختلفة بالسجن، منهم (543) صدرت بحقهم أحكام بالسجن المؤبد، كان آخرهم خمسة أسرى صدرت بحقهم أحكام مؤبدة خلال العام الجاري 2020.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/21**

### ٢٤. مقتل مستوطن وإصابة أربعة بعد مطاردة شرَطية إسرائيلية

القدس – وكالات: لقي مستوطن مصرعه، وأصيب 4 آخرون بجروح، أمس، إثر انقلاب سيارة خلال مطاردتها من قبل الشرطة الإسرائيلية، بعد أن ألقى ركابها الحجارة على سيارات فلسطينية قرب رام الله. وذكرت مصادر عبرية، أن القتيل مستوطن (18 عاماً) ينتمي إلى ما تسمى مجموعات "فتية الجبال" المتطرفة، والتي تشن هجمات ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، وتسهم بشكل كبير في الاستيلاء على أراضيهم وسرقتها.

**الأيام، رام الله، 2020/12/22**

### ٢٥. إصابة خمسة مواطنين بالرصاص في اقتحام نابلس وتواصل حملة الهدم والمصادرة

محافظات – "الأيام": أصيب خمسة مواطنين بالرصاص خلال مواجهات أعقبت اقتحام قوات الاحتلال مدينة نابلس، وذلك في سياق حملة هدم وتجريف شنتها في محافظات عدة أقدمت خلالها على هدم منزلين وبئر ومنشأة زراعية في محافظة الخليل وعزل عين ماء ببوابتين حديديتين في الأغوار الشمالية، وواصلت عمليات التجريف في واد الربابة ببلدة سلون جنوب المسجد الأقصى.

**الأيام، رام الله، 2020/12/22**

### ٢٦. مستوطنون يهاجمون مركبات المواطنين قرب دوما جنوب نابلس

نابلس: هاجم مستوطنون، مركبات المواطنين بالقرب من بلدة دوما جنوب نابلس. وقال رئيس اتحاد شركات تأجير السيارات مازن مداني، الذي استهدف المستوطنون مركبته، لـ"وفا"، إن مجموعة من المستوطنين هاجمته بالحجارة وألحقت اضرارا بالمركبة، على الطريق بين بلدتي الطيبة ودوما، أثناء عودته من مدينة نابلس باتجاه بلدة أبو ديس. وأضاف أن المستوطنين يهاجمون بصورة مباشرة بهدف القتل، مشيرا إلى أنه نجا بأعجوبة من الهجوم، بعد تمكنه من السيطرة على المركبة.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/21**

### ٢٧. الاحتلال يهدم منشآت سكنية وزراعية في خربة السيميا بالخليل

الخليل: هدمت قوات الاحتلال الاثنين (12–21) منشآت سكنية وبركسًا وبئر مياه في خربة السيميا قرب بلدة السموع في مدينة الخليل. وأفادت مصادر محلية أن جرافات تابعة لسلطات الاحتلال هدمت مبنيين سكنيين يؤويان قرابة الـ 20 فردًا، إضافة إلى بركس وبئر مياه.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/21**

### ٢٨. باكستان للإمارات: لن نطبع مع "إسرائيل" أو نعترف بها قبل حل القضية الفلسطينية

إسلام أباد: أعلنت الخارجية الباكستانية، الإثنين، أنها بيّنت للإمارات موقفها الرافض للاعتراف بإسرائيل إلى حين التوصل إلى "تسوية دائمة وملموسة" للقضية الفلسطينية. جاء ذلك في تصريح لوزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي، خلال مؤتمر صحفي، في مدينة مولتان شمال شرقي البلاد. وقال قريشي: "بيّنت لوزير خارجية الإمارات العربية المتحدة بشكل قاطع موقف باكستان من إسرائيل، وأننا لم ولن نستطيع إقامة علاقة مع إسرائيل حتى يتم التوصل إلى حل ملموس ودائم

للقضية الفلسطينية". ونفت إسلام أباد بالفعل تقارير بأنها أرسلت سراً رسولاً إلى تل أبيب التي جاءت معظمها من وسائل الإعلام الإسرائيلية.

**وكالة الأناضول للأنباء، 2020/12/21**

### ٢٩. منظمات تركية تطلق حملة إغاثة للمخيمات الفلسطينية بلبنان

إسطنبول: أطلقت 22 منظمة تركية، الاثنين، حملة لإغاثة المخيمات الفلسطينية في لبنان، عبر مجموعة من المشاريع الرامية لتقديم مساعدات أساسية وفي مجال التعليم. وجاء في بيان مشترك للمنظمات: إن الهدف من الحملة "تلبية الاحتياجات الأساسية للفلسطينيين، عبر تقديم مجموعة من المشاريع لتوفير لتلبية تلك الاحتياجات، وترميم المنازل، وإزالة المشاكل الموجودة بالمخيمات، وتوفير فرص عمل، وتقديم خدمات تعليمية وصحية". وبحسب البيان المشترك؛ فإن من أبرز المشاركين في الحملة: جمعية رجال الأعمال والصناعيين المستقلين "موصياد"، واتحاد نقابات الموظفين، وهيئة الإغاثة الإنسانية، ووقف الديانة التركي، وجمعية حقوق اللاجئين الدولية.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/21**

### ٣٠. "الإندبندنت": التطبيع سيعزز التعاون في التجسس بين "إسرائيل" والإمارات

سلطت صحيفة الإندبندنت (The Independent) الضوء على حلقة من برنامج "ما خفي أعظم"، كشفت فيه قناة الجزيرة تعرّض العشرات من الناشطين حول العالم، إضافة إلى صحفيين في الشبكة نفسها، لقرصنة من قِبل السعودية والإمارات، باستخدام برمجية خبيثة إسرائيلية الصنع.

وذكرت الصحيفة البريطانية أن مركز البحث في الأمن الإلكتروني التابع لجامعة تورنتو الكندية "سيتزن لاب"، أكد أن برمجية التجسس "بيغاسوس" أصابت هواتف 36 من صحفيي قناة الجزيرة، وأن هذه البرمجية التي تصنعها المجموعة الإسرائيلية "إن إس أو" (NSO) استخدمت في السابق لملاحقة المعارضين في الإمارات والسعودية. ورجّح المحللون –وفقا لتقرير إندبندنت– أن يؤدّي التطبيع المذكور إلى تعاون أقوى في التجسس بين إسرائيل ودول الخليج العربي، في إشارة إلى الإمارات والبحرين. كما نقلت إندبندنت عن المسؤول الأمني في شركة "تشيك بوينت" الإسرائيلية يانيف بالماس، أن الهجوم على قناة الجزيرة يمثل قمة جبل الجليد فقط.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2020/12/22**

### ٣١. التايمز: الأمراء السعوديون منقسمون حول التطبيع مع "إسرائيل"

لندن – إبراهيم درويش: قال مراسل صحيفة "التايمز" البريطانية في الشرق الأوسط، ريتشارد سبنسر، إن الأمراء السعوديين منقسمون حول التحالف مع إسرائيل والتطبيع معها. ويدور الخلاف بينهم حول تقليد "اتفاقيات السلام" التي وقعتها دول عربية مع إسرائيل وبشكل علني أم لا. وأشارت الصحيفة إلى إن إدارة دونالد ترامب بنت آمالها على اتباع المملكة الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان والمغرب في فتح علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، ولكن آمالها قد تبددت مع قرب انتهاء فترة الرئيس ترامب في البيت الأبيض.

ويعتقد أن ولي العهد محمد بن سلمان يدعم العلاقات مع إسرائيل. وبحسب عدد من التقارير الصحافية فقد التقى مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بحضور وزير الخارجية مايك بومبيو في المدينة تحت الإنشاء (نيوم) على شاطئ البحر الأحمر قبل أربعة أسابيع. وتبع هذا في الشهر الحالي هجوم من الأمير تركي الفيصل، المدير السابق للمخابرات السعودية الذي لعب دور المتحدث غير الرسمي للمؤسسة السعودية. وقال في مؤتمر الأمن بالمنامة إن إسرائيل احتلت أراضي جارة عربية ولم تخرج منها. و"لا تستطيع معالجة جرح مفتوح بالمهدئات والمسكنات".

**القدس العربي، لندن، 2020/12/21**

### ٣٢. ضمن مشروع ممول من الـUNDB.. توزيع خزانات مياه على مزارعين في الأغوار

نابلس– عماد سعادة: وزّعت مديرية زراعة محافظة نابلس، اليوم الاثنين، خزانات مياه سعة (5 كوب) على عدد من مربي الأغنام في قرى النصارية، والنواجي، وعين شبلي، والعقربانيه، وبيت حسن، في منطقة الاغوار، وذلك استكمالاً لمشروع العناقيد الزراعية الممول من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الـ(UNDB).

وأوضح رئيس قسم المشتريا في المديرية، المهندس مجدي الأغبر، أنه سيستفيد من المشروع ما لا يقل عن 55 مزارعاً، فيما أشار المهندس سامر حنني إلى أن فرق وزارة الزراعة تسعى لدعم صمود المزارعين من خلال هذه المشاريع، لافتاً إلى أنه سيتم توزيع مرشات ورضاعات زراعية على بقية المزارعين في تلك المناطق.

**القدس، القدس، 2020/12/21**

### ٣٣. ملادينوف: الخطط الاستيطانية تمنع قيام الدولة الفلسطينية

واشنطن–علي بردى: حذر المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، في آخر إحاطة له أمام أعضاء مجلس الأمن في هذا الملف قبل تعيينه المرتقب مبعوثاً خاصاً للأمم المتحدة إلى ليبيا، من أن الخطط الاستيطانية الإسرائيلية الأخيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة ستؤدي إلى قطع التواصل بين شمال الضفة الغربية وجنوبها، وكذلك بين القدس الشرقية وبيت لحم، مما يعني تقويضاً لحل الدولتين.

**الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/22**

### ٣٤. نواب أوروبيون يطالبون بتدخل فوري لمساعدة غزة في مكافحة كورونا

جنيف: وقّع 24 نائبًا في البرلمان الأوروبي على عريضة للمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان تدعو "إسرائيل" إلى السماح الفوري بإدخال مستلزمات مكافحة جائحة كوفيد–19 إلى قطاع غزة، وإنهاء الحصار المفروض على القطاع منذ أكثر من 14 عامًا.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/21**

### ٣٥. كوشنير يلتقي نتنياهو قبيل زيارة الوفد الأميركي الإسرائيلي للمغرب

محمد وتد: يصل إلى إسرائيل، اليوم [أمس] الإثنين، جاريد كوشنر مستشار وصهر الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، حيث سيلتقي رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والعديد من المسؤولين، وذلك تمهيدا للزيارة الأميركية الإسرائيلية المشتركة إلى المغرب، غدا [اليوم] الثلاثاء، لتطبيع العلاقات بين تل أبيب والرباط.

ويضم الوفد الأميركي الذي يترأسه كوشنر، مبعوث الرئيس الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط، آفي بيركوفيتش، ورئيس السلطة الأميركية للتنمية الاقتصادية الدولية آدم بولر، بالإضافة إلى مسؤولين كبار في الإدارة الأميركية.

**عرب 48، 2020/12/21**

### ٣٦. برلمانيون آسيويون يطالبون إدارة بايدن بدعم الحقوق الفلسطينية

إسطنبول: قال عضو البرلمان السيرلانكي بيمال راتناياكي، إن بلاده ترفض اتفاقيات التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، والبرلمان يواصل الضغط على الحكومة للتمسك بموقفها الداعم للحقوق الفلسطينية ومواجهة الضغوط الأمريكية والإسرائيلية، داعيًا الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن إلى التحلي بالعدالة والنزاهة ودعم القضايا العادلة في العالم وأهمها القضية الفلسطينية. وأكد راتناياكي،

خلال ندوة برلمانية نظمتها "رابطة برلمانيون لأجل القدس"، بالتعاون مع منتدى آسيا والشرق الأوسط بعنوان "التطبيع بوابة للسلام أو للاستسلام"، أن الشعوب ترفض تطبيع الأنظمة والحكومات وتناصر الحقوق الفلسطينية.

أما عضو البرلمان الهندي النائب كي. جي تياغي، فأوضح أن الولايات المتحدة في عهد دونالد ترامب دعمت سرقة الأراضي الفلسطينية وعلى برلمانات العالم العمل لتصحيح هذه الأخطاء بحق الشعب الفلسطيني. بدوره، حذر النائب في برلمان المالديف سعود حسين، من كارثة صحية حقيقية تهدد قطاع غزة نتيجة نقص الإمكانات والمستلزمات الطبية بفعل الحصار الإسرائيلي خاصة مع تفشي جائحة كورونا. بدوره، دعا المدير العام لرابطة برلمانيون لأجل القدس د.محمد مكرم بلعاوي، سريلانكا والهند وباقي أصدقاء الشعب الفلسطيني إلى عدم الرضوخ للابتزاز الأمريكي والإسرائيلي.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/21**

## ٣٧. نحو بلورة تيار وطني ثالث

هاني المصري

منذ وقوع الانقسام في العام 2007، جرت محاولات ومبادرات كثيرة لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة من قوى وشخصيات مستقلة، ومنظمات المجتمع المدني، ومراكز الأبحاث، وحراكات وتجمعات المستقلين، والنساء والشباب وغيرهم، داخل الوطن وخارجه، أبرزها "وطنيون لإنهاء الانقسام" والتجمع الديمقراطي" ومركز مسارات، إلى جانب مشاركة دول عربية، أبرزها مصر، ودول أجنبية أبرزها روسيا، غير أن كل هذه المحاولات على أهميتها وضرورتها، كونها أبقت مسألة الوحدة الوطنية مطروحة، لم تحقق هدفها، ولم تستمر، ما يفتح الباب لمحاولات ومبادرات أخرى، وهكذا دواليك.

لم تتحقق الوحدة رغم مرور أكثر من 13 عامًا على وقوع الانقسام، وتزايد المخاطر على القضية والشعب والأرض لتغدو مخاطر وجودية تهدد أكثر من أي وقت مضى بتصفية القضية، وطي صفحة الثورة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

سأجتهد فيما يلي لعرض الأسباب التي حالت دون نجاح هذه الجهود، وعدم حصول تراكم وزيادة في وزنها وتأثيرها بشكل مضطرد، رغم أنها تتبنى هدفًا ساميًا، وهو إنجاز الوحدة التي هي ضرورة وطنية وليست مجرد خيار من الخيارات، وتستجيب للمصلحة الوطنية، ويدعمها معظم الشعب.

لا يمكن فهم ما جرى من عدم جني حصاد المحاولات الوحدوية إلا في سياق رؤية أن جذور الانقسام وأسبابه وعوامله كثيرة وقوية (داخلية وخارجية أهمها الدور الإسرائيلي)، وتنعكس في تعمّق الانقسام أفقيًا وعموديًا، وتؤثر عليها الخلافات في البرامج والرؤى والتحالفات العربية والإقليمية

والدولية، وعدم الإيمان بالشراكة، وما تولّد عن الانقسام من مصالح متراكمة على هامش السلطتين المتنازعتين، إذ أصبح من مصلحة أفراد وشرائح ومجموعات لا بأس بها استمرار الانقسام، لأن الوحدة ستحرمها من مكاسب ومناصب ونفوذ وثروة من المستحيل تحقيقها أو الحفاظ عليها في ظل الوحدة.

وعلى خلفية ما سبق، برزت خلافات واجتهادات متنوعة حول تشخيص أسباب وقوع الانقسام واستمراره، والطرف أو الأطراف المسؤولة عنه. والخلاف حول التشخيص بين معسكر العاملين لإنهاء الانقسام كان يؤدي حتمًا إلى الخلاف حول الحلول والعلاج.

فهناك فرق جوهري بين من يرى أن الطرف المسؤول عن وقوع الانقسام هو الذي نفذ الانقلاب/الحسم، وأصبحت الأولوية عنده الحفاظ على سلطته، وبين من يرى أن الطرف المسؤول هو الذي وقّع اتفاق أوسلو وتمسك به رغم وصولنا إلى الكارثة، ولم يمكّن الفائز من الانتخابات من الحكم رغم تكليفه بتشكيل الحكومة، وبين من يرى أن طرفي الانقسام يتحملان المسؤولية بغض النظر عن تفاوت هذه المسؤولية في كل مرحلة، وبين رأي رابع نافض يده كليًا من القوى المهيمنة ومن النظام السياسي الفلسطيني، بمختلف قواه ومكوناته، ولا يرى أي أمل بإمكانية تحقيق الوحدة في ظله.

وضمن أصحاب هذا الرأي، هناك من يرى طرفًا مستسلمًا ووكيلاً أمنيًا ولا يمكن ولا يجب الوحدة معه، ومن يرى في المقابل طرفًا ظلاميًا ورجعيًا، ليست الأولوية عنده القضية الفلسطينية كونه مرتهن لجماعة الإخوان المسلمين وتحالفاتها العربية والإقليمية والدولية.

وما دامت هناك خلافات واسعة حول التشخيص فستولد خلافات حول العلاج وأسس وكيفية وإمكانية تحقيق الوحدة والموقف من طرفي الانقسام.

يترتب على ما سبق أن العلاج عند البعض يتمثل في إسقاط الانقلاب وعودة غزة إلى سيطرة السلطة الشرعية، والتزام حركة حماس بقرارات القيادة والتزاماتها لتقبل كشريك يحتل الأقلية في السلطة والمنظمة، فيما يرى البعض الآخر الحل في إسقاط سلطة أوسلو والتزاماتها والقائمين عليها، أو بتمكين الفائز في الانتخابات الأخيرة من الحكم، أو على الأقل تمكينه من المشاركة الفاعلة في الحكم في السلطة والمنظمة، وهناك رأي ثالث يرى أنه لا إمكانية للوحدة الآن وحتى إشعار آخر، ولا بديل عن التغيير الجذري الشامل من دون الوقوف أمام إمكانية تحقيقه من عدمها، على المدى المنظور، وبالتالي من دون الإجابة عن سؤال "ما العمل" منذ الآن إلى حين حصول التغيير الذي سيمثل إن حصل خشبة الخلاص، وسيحصل ولكن بعد حين.

وهذا يقودنا إلى نقطة في منتهى الأهمية، وهي التأثير الكبير للاستقطاب الثنائي الحاد بين حركتي فتح وحماس وعدم وجود طرف ثالث قوي، بحيث لا يستطيع طرف أن يحكم وحده لعدم امتلاكه قوة كافية وأغلبية كبيرة وثابتة، بل هناك توازن في القوى بين الحركتين، إذ "يسيطر طرف على قطاع غزة"، ويمتلك قوة عسكرية وجماهيرية وتحالفات قوية، و"يسيطر الطرف الآخر على الضفة الغربية والمنظمة"، ويحظى بالشرعية العربية والدولية.

إن هناك توازنًا مستمرًا في القوى، فوفق استطلاع المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية الأخير، ستحصل حركة حماس على 34% وحركة فتح على 38% وبقية القوائم التي شاركت في انتخابات 2006 على 10%، في حين قالت ما نسبته 19% إنها لم تقرر بعد لمن تصوت. ويتوقع 23% من المستطلعين فوز قوائم حزبية ثالثة غير حركتي فتح وحماس وقوائم جديدة، وعلى الأغلب ستشمل هذه القوائم ممثلين محليين ومن العائلات وقوى السلام الاقتصادي، ففي ظل عدم وجود الرؤية والاستراتيجية والمؤسسة والقيادة الواحدة وتعطيل المقاومة وحصارها، ستظل هذه العناصر برأسها.

إن السبب الأبرز الذي ساهم في فشل كل من تجربة "وطنيون لإنهاء الانقسام" وتجربة "التجمع الديمقراطي" أنهما اعتبرتا أن رفع هذا الشعار وحده الذي يردده الجميع يكفي لإنهاء الانقسام، فضّما كل من يرغب في الانضمام وليس قوى وشخصيات منسجمة ويجمعها برنامج مشترك وإرادة للعمل، في حين كان من الأجدى وضع تصور وقواسم مشتركة على من يوافق عليها أن يكون ضمن هذا الحراك. كما لم تعطيا الأهمية اللازمة للضغط والحراك وعدم الاقتصار على مناشدات وبيانات ومظاهرات محدودة موسمية متباعدة.

في هذا السياق كانت القوى والحراكات والشخصيات والمبادرات تتوزع بين من تميل أو يميل بعضها لهذا الطرف أو ذاك، ما يعرضها لقبول ما يدعو له أو إلى دعم ما يتوصل إليه الطرفان من دون تدخل يذكر. فما ساهم في فشل حوارات المصالحة والاتفاقات المنبثقة عنها أنها كانت ثنائية، ويتم استدعاء القوى الأخرى والجميع لمباركتها، رغم الخلافات فيما بينها.

فعندما يتم الاتفاق بين حركتي فتح وحماس على حكومة وحدة يرأسها إسماعيل هنية يتم تأييد ذلك من الآخرين، ونفس الأمر حين اتفاقهما على أن يرأسها الرئيس، أو تتحول بقدرة قادر إلى حكومة وفاق وطني أو إلى تشكيل لجنة تحضيرية لعقد مجلس توحيدي، أو تمكين حكومة رامي الحمد الله حتى بعد تعديلها ووجود خلاف عليها ليصبح تمكينها أولًا هو المدخل للحل، ودائمًا وأخيرًا السير وراء الدعوة إلى الانتخابات أولًا، حتى بات عمل هذه القوى المباركة والتأييد لما يتفق عليه طرفا

الانقسام، ما حولها إلى شاهد زور ليس أكثر. مع أن البديل كان ولا يزال بلورة تصور حول أسباب الفشل، وتقديم اقتراحات لتجاوزها، والضغط المتراكم لفرض إرادة الشعب على الطرفين.

إنّ التستر وراء الدعوة لعقد الانتخابات ساهم في عدم النجاح، كونه لم يقيّم بشكل صحيح ما معنى أن فلسطين تحت استعمار استيطاني وإحدى أدواته الاحتلال العسكري، وما تأثير الانقسام المدمر وعدم رسوخ التقاليد والثقافة الديمقراطية والمؤسسية، وما أهمية الاتفاق على حل الرزمة الشاملة الذي يتضمن الاتفاق على البرنامج الوطني وأسس الشراكة والديمقراطية التوافقية في السلطة والمنظمة.

في هذا السياق إذا جرت الانتخابات من دون متطلباتها لن تكون شاملة للضفة الغربية، بما فيها القدس، وقطاع غزة وحيثما أمكن في أماكن اللجوء والشتات، ولن تكون كذلك حرة ونزيهة وتحترم نتائجها، وإنما ستكون معرضة للتدخلات والتمويل الأجنبي والتزوير، وسيتم السعي لتكون وظيفتها خدمة الاحتلال ومن يدعمه، ومن يريدون تجريم القضية وإدانتها أو إدارة الصراع وليس حله.

ستكون الانتخابات إن جرت من دون متطلباتها وعلى رأسها مشروع وطني مقاوم موحد، قفزة في المجهول، وفي أحسن الأحوال خطوة لتكريس الانقسام وإدارته، وقد تعطي الشرعية سواء إذا جاءت كتمهيد لتغيير السلطة القائمة بأسوأ منها بسرعة، أو بعد حين بعد أن تنطلق عملية سياسية جديدة توهم بالدولة، وأقصى ما يمكن أن تصل إليه تكريس سلطة المعازل والحكم الذاتي إلى الأبد.

على القوى والشخصيات والحراكات أن تبلور رؤية شاملة، وتضع إنهاء الانقسام في سياق العمل لإنقاذ القضية والشعب والأرض في مواجهة التحديات الجسيمة التي تهددها، وهذا يتطلب إحياء المشروع الوطني، ووضع الاستراتيجيات والخطط والبرامج الكفيلة بتحقيقه خطوة خطوة، ومرحلة وراء مرحلة.

يكمن المخرج في حل الرزمة الشاملة، الذي يطبق بشكل متواصل ومتوازٍ ومتزامن، ويضع الانتخابات في سياق النضال لإنهاء الاحتلال وليس لتكريسه، وهذا يتطلب إنهاء الانقسام قبل إجراء الانتخابات، من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية أو حكومة وفاق وطني تعطي الأولوية لتوحيد السلطة في الضفة والقطاع، وتوفير أجواء الثقة والحريات ومعالجة آثار الانقسام، فمن لا يريد تشكيل حكومة واحدة قبل الانتخابات لن يشكلها بعدها إلا إذا فاز في الانتخابات، وأراد إقصاء الآخرين عبر تطبيق مبدأ تداول السلطة الذي لا يناسب شعبًا تحت الاحتلال ويمر بمرحلة تحرر وطني.

لا بد أن تحتكم هذه المرحلة إلى قواعد العمل الجبهوي، التي تتطلب مشاركة الجميع في المؤسسات، سواء إذا جرت الانتخابات أو لم تجر، وبغض النظر عن الفائز والخاسر فيها، بحيث ما يختلف وزن كل فصيل أو مجموعة في تشكيلة الحكومة ومؤسسات المنظمة ومن سيرأس الحكومة والمنظمة ... إلخ. ويمكن أن يشمل الاتفاق كيفية التعامل مع المقاومة وسلاحها، والموقف منها، وقرارات

المجلسين الوطني والمركزي، والاتفاقات بما فيها نتائج اجتماع الأمناء العامين و"تفاهمات إسطنبول"، والتزامات أوسلو والمفاوضات، وشروطها، وكيفية التعامل مع القانون الدولي والشرعية الدولية وشروط الرباعية.

نقطة أخيرة، يمكن أن يبدأ تشكيل التيار الثالث بالذين يتفقون على أساس مشترك بغض النظر عن كونهم مستقلين أو أعضاء في أحزاب وفصائل، ثم يضم بشكل متلاحق وعندما يثبت نفسه كل المخلصين والوطنيين المقتنعين بأن الوحدة قانون الانتصار، خاصة إذا وجدوا أن المحاولة جادّة ولها فرصة بالنجاح.

من الأخطاء المرتكبة في التجارب السابقة أن التركيز كان على إنجاز الوحدة من أعلى، بينما يجب التركيز على تحقيقها من أسفل، ومن خلال ضرب المثل باتخاذ خطوات عملية لمنع استمرار الانقسام وتفاقمه، وإظهار أهمية الوحدة على مختلف الأصعدة، بما فيها النقابية والجماهيرية والقانونية، وعلى صعيد تجسيد المقاومة الميدانية.

ومن الأخطاء كذلك رهن كل خطوة بمشاركة القوى الأخرى رغم اختلافها، ما يشكل وصفة للفشل، وعلى أساس القناعة بأن الوحدة الحقيقية لن تتحقق إلا ببلورة تيار ثالث قوي يكسر الاستقطاب الثنائي، ويغير موازين القوى، ولا يكون حزبًا جديدًا مع أهمية تشكيل الأحزاب، ويعمل للضغط السياسي والجماهيري وتقديم النموذج، من خلال العمل والحراك المتراكم المتعدد، وليس بالمطالبة والمناشدة وانتظار الاستجابة من طرفي الانقسام، أو انتظار تحرك كل المؤمنين بالوحدة مرة واحدة وبسرعة.

أعرف ولست بحاجة إلى من يقول لي بأن الوحدة ستحتاج إلى وقت، ولكن إهمال العمل من أجلها بشكل مبادر وإبداعي وعلى أساس واقعي، بمعنى التعامل بدون أوهام مع الواقع لتغييره وليس الخضوع له أو القفز المغامر عنه، سيؤدي إلى عدم تحقيقها، أو تأخر تحقيقها طويلًا، وربما أبدًا.

***مدير مركز مسارات**

**مركز مسارات، رام الله، 2020/12/22**

## ٣٨. الإدارة الأميركية الجديدة والخيارات الأردنية

محمد أبو رمان

تنفّس المسؤولون الأردنيون الصعداء بنجاح المرشح الديمقراطي، جو بايدن، إذ كان بقاء الرئيس الأميركي الحالي، دونالد ترامب، أربعة أعوام أخرى في البيت الأبيض بمثابة كابوس حقيقي للأردن، كان سيضعه أمام خيارين أحلاهما مرّ: الأول تأييد الصفقة والسير مع أجندة صِهر الرئيس جاريد

كوشنر، التي تعني عملياً إنهاء القضية الفلسطينية، والثاني الدخول في صدام مع الإدارة الأميركية أو في الحدّ الأدنى اتساع الفجوة معها، بالإضافة إلى تأزيم العلاقات مع الدول العربية التي سارت في ركاب التطبيع.

في الأثناء، نشط وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، في الفترة الماضية، منذ نتائج الانتخابات الأميركية، فعقد قبل أيام اجتماعاً مع وزيري الخارجية المصري والفلسطيني، في محاولة لرد الاعتبار لدور كل من الأردن ومصر، والتنسيق مع الفلسطينيين، في عملية ترتيب الأوراق وتنسيق المواقف وتحجيم الفجوة مع الدول العربية الأخرى التي بدأت في مسلسل التطبيع مع إسرائيل، لبناء خطاب عربي مشترك مرّة أخرى.

ومن المفيد الإشارة هنا إلى أن الأردن تجنب مسار المواجهة الديبلوماسية المباشرة أو الرفض الواضح، كما حدث عندما أعلن رفضه نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وصعّد ديبلوماسياً ضد هذا الإجراء، بينما اتخذ سياسة هادئة في التعامل مع صفقة القرن ومع عمليات التطبيع العربية. مع ذلك، لم يكن الموقف الأردني يرضي الإسرائيليين والأميركيين، وحتى الحلفاء العرب الذين قرّروا "تحطيم الجدار" والتطبيع مع إسرائيل. والآن مهمة الصفدي رأب الصدع العربي، وتقريب المواقف بين الفلسطينيين والدول العربية المطبّعة للوصول إلى موقف عربي متقارب، في ضوء المتغيرات الجديدة، وهي مهمة، وإنْ تبدُ الفرصة سانحة لها مع تولي إدارة بايدن واختفاء كوشنر، فإنّ المسألة ليست بهذه البساطة، لا على صعيد موضوع صفقة القرن وحل الدولتين، ولا على صعيد الموقف العربي المشترك!

على صعيد صفقة القرن، تؤشر التصريحات والمواقف الأولية للرئيس المنتخب إلى أنّ إدارته ستتراجع عن مشروع الصفقة، ولن تضغط على الفلسطينيين والأردنيين للقبول بها، وهذا مريح جداً بالنسبة للأردن، في الحدّ الأدنى. وفي المقابل، لن تعيد الإدارة القادمة النظر في نقل السفارة الأميركية إلى القدس، ولن ترجع الحياة لحل الدولتين الذي مثّل دوماً عنواناً للديبلوماسية الأردنية، ما يعني، بالضرورة، أنّ سيناريو صفقة القرن، حتى وإن اختفت أوراقه رسمياً عن الطاولة، فهو الوحيد المطبق على أرض الواقع.

حقق الإسرائيليون مكاسب كبيرة خلال فترة ترامب، ولن يتنازلوا عنها، مثل نقل السفارة وتعزيز وجودهم في القدس وتغيير واقعها، والحصول على إذنٍ في الاستيطان والضم سيمارسونه عندما يتمكّنون، ووثيقة لموقف أميركي رسمي، يلغي أي أبعادٍ حقيقيةٍ في مفهوم الدولة الفلسطينية الموعودة، والأهم من ذلك الوصول إلى سلام إقليمي مع العرب، من من دون الانتظار للمرور عبر

الفلسطينيين (كما كانت تتضمن المبادرة العربية للسلام). وطالما أن الواقع الفلسطيني والعربي المتدهور يخدمهم، فلماذا الاستعجال من الإسرائيليين؟!

على الطرف المقابل، لا يملك الفلسطينيون تقديم تنازلات أكبر، في وقتٍ يفقدون فيه العمق الاستراتيجي العربي، ولا يقف معهم سوى الأردن ديبلوماسياً. وفي النتيجة، يقوم الحل السلمي على ما يسمى حل الدولتين، بمعنى الدولة الفلسطينية الحقيقية ذات السيادة وعاصمتها القدس، ومتواصلة الأطراف لم يعد قائماً.

عملياً، ما قامت به إدارة ترامب أنّها قفزت بسيناريو الأمر الواقع قفزة كبيرة؛ فركّبته على القطار السريع خلال الفترة الماضية، وأصبح أقرب من أي وقت مضى، ثم جاءت عمليات التطبيع العربي لتُفقد الفلسطينيين أي عمق استراتيجي حقيقي، وتنهي مرحلة "مركزية القضية الفلسطينية" عربياً، أو محدّدا رئيسا في علاقة العرب مع الإسرائيليين، وهو الأمر الذي لن يتغيّر، بالضرورة، مع إدارة بايدن. وسينعكس هذا وذاك بالضرورة على مساحة الدور الإقليمي الأردني الذي قام على أساس العلاقة الجيو استراتيجية مع القضية الفلسطينية، والاشتباك والتفاعل الكبير مع الفلسطينيين، فحظي بأهمية خاصة، وبمجال واسع للحركة طرفا مهما في المنطقة.

ضمن هذه المعادلات الجديدة، لا يملك الأردنيون حلاّ أو جواباً لسؤال رئيس لا يزال مطروحاً منذ عقدين: ماذا لو فشلت التسوية السلمية وانتهى حل الدولتين؟ ما هي الخيارات الاستراتيجية لحماية المصالح الحيوية الأردنية على صعيد البعدين الإقليمي والداخلي؟ ما لا يجوز أن نقفز عنه هنا في حسابات صانع القرار الأردني أنّ الملفات متداخلة أردنياً – فلسطينياً (اللاجئين، القدس، المعادلة الديمغرافية، السياسية الداخلية الأردنية.. )، في ضوء الحقيقة الواضحة أنّ السلطة الفلسطينية لم تعد قادرة على الخروج من "الدور الوظيفي" الذي تم تأطيرها فيه، وأصبحت مربوطة بمعادلة الأمن الإسرائيلي في مقابل الحياة اليومية للفلسطينيين ودفع الرواتب للموظفين، ما جعل قراراً واحداً أقل بكثير من مستوى التحدّي يتعلق بوقف التنسيق الأمني غير ممكن التطبيق بالنسبة للسلطة؟!

على صعيد الموقف العربي المشترك، جرت مياه كثيرة تحت الأقدام، ومع إنهاء مركزية القضية الفلسطينية، فإنّ المنظورات المختلفة، وربما المتضاربة للأمن الإقليمي تتبدّى بوضوح في العلاقات البينية العربية. وإذا فرضنا جدلاً أنّ الأردن تمكّن من ردم الفجوة الواسعة بين موقف الدول المطبّعة والموقف الفلسطيني؛ فذلك لا ينفي واقعاً جديداً يتشكل اليوم يتمثّل في أنّ الدول العربية لم تعد تنظر إلى الدور الأردني بوصفه محورياً في موضوع القضية الفلسطينية والموقف من إسرائيل.

**العربي الجديد، لندن، 2020/12/22**

## ٣٩. الغاز يقود الترسيم الأول لحدود فلسطين!

تسفي برئيل

تغيير الاتجاه الذي قرر محمود عباس القيام به عندما استأنف في 17 تشرين الثاني التنسيق الامني مع اسرائيل واعاد السفراء الفلسطينيين الى البحرين ودولة الامارات، هو جزء من استعداد السلطة الفلسطينية قبيل دخول جو بايدن الى البيت الابيض. ليس لأن عباس يعلق الامال على نجاح المفاوضات مع اسرائيل اذا استؤنفت، وليس من الواضح اذا كان هذا النزاع سيكون على رأس اولويات بايدن – ولكن من الافضل تهيئة الاستقبال.

للدول العربية، خاصة التي انضمت، مؤخرا، الى دائرة التطبيع مع اسرائيل، من المهم ليس اقل من ذلك أن تطرح المشكلة الفلسطينية وكأنها ما زالت موجودة على الاجندة. كل ذلك من اجل ألا تسجل في التاريخ كمن تخلت عن الفلسطينيين، ولا يقل عن ذلك اهمية، من اجل تبديد الانتقاد العام الذي اثارته عمليات التطبيع في الفضاء العربي.

في يوم السبت الماضي، اجتمع في القاهرة وزراء خارجية مصر والاردن والسلطة من اجل مناقشة طرق العمل، وكي يتم طرح خطة عمل سياسية على الادارة الجديدة. هذا حدث بعد حوالي اسبوعين من اعلان وزير الخارجية المصري، سامح شكري، ووزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، عن تمسكهما بالمبادرة العربية التي تتضمن اقامة دولة فلسطين والتي عاصمتها القدس. اتفق عباس في 30 تشرين الثاني والرئيس المصري، على ضرورة استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل، وعلى تنفيذ المصالحة الفلسطينية الداخلية بين «فتح» و"حماس». ومن اعتقد أن الموضوع الفلسطيني قد أزيح عن جدول الاعمال عند رفع علم اسرائيل في الامارات سيضطر كما يبدو الى تجميد الاحتفال.

نقطة انطلاق محتملة لاستئناف المفاوضات توجد بالتحديد في مجال الغاز. اسرائيل والسلطة هما عضوتان في منتدى الغاز لشرق البحر المتوسط – الذي بادرت اليه مصر، وهذه اصبحت منظمة دولية، يشارك فيها الى جانب مصر الاردن وفلسطين واسرائيل واليونان وقبرص، وجميعها في مكانة دولة. في نهاية الاسبوع الماضي، اعلنت مصر بأن دولة الامارات انضمت الى هذا المنتدى بصفة مرافق. الهدف الاول لهذه المنظمة كان وضع سور دفاعي ضد تركيا، التي بدأت بتنفيذ عمليات تنقيب عن الغاز والنفط في شرق البحر المتوسط في مناطق تدعي اليونان وقبرص سيادتها عليها، ومحاربة اتفاق ترسيم الحدود البحرية الذي وقع بين تركيا وليبيا والذي يفصل رسميا حقول النفط المصرية عن امكانية الوصول المباشر الى السوق الاوروبية.

المشكلة هي أن فلسطين ليست دولة سيادية مع حدود معترف بها، رغم أنها وقعت على ميثاق الامم المتحدة بشأن القانون البحري الذي ينص على أن كل دولة لها شواطئ يمكنها ادعاء الملكية على الموارد الطبيعية التي توجد على طول 200 ميل من خط شاطئها. ولأن اسرائيل لا تعترف بفلسطين، هي ايضا لا تعترف بحقها في استغلال مواردها الطبيعية ومنها النفط والغاز الموجودة في اعمال البحر المتوسط. وتحاول مصر التغلب على هذا التعقيد عن طريق اتفاق ترسيم حدود بحرية بينها وبين السلطة، وهو موضوع نوقش بينها وبين السلطة في العام 2016 لكنه لم ينضج ليصبح اتفاقا، بالأساس بسبب معارضة اسرائيل. منذ الانتفاضة الثانية تمنع اسرائيل التنقيب عن النفط في حقل «مارين 1» وحقل «مارين 2» التي توجد على بعد حوالي 36 كم عن خط شاطئ غزة.

عند اقامة منتدى غاز شرق البحر المتوسط، حصل ترسيم الحدود بين غزة ومصر على قوة داعمة، ومنذ ذلك الحين عقدت عدة لقاءات بين خبراء فلسطينيين ومصريين من اجل مناقشة عملية في هذا الشأن. في مصر يقولون، إنه لا يوجد لإسرائيل أي سبب لمعارضة ترسيم الحدود، حيث إنه إذا كانت هي مستعدة للجلوس مع ممثلي حكومة لبنان، التي يوجد في عضويتها ممثلون عن «حزب الله»، فهي تستطيع أن تتفاوض ايضا مع السلطة الفلسطينية، وحتى مع «حماس»، التي تؤيد اتفاق ترسيم الحدود.

إذا تحقق ترسيم الحدود بين مصر وفلسطين فهذه ستكون الحدود المعترف بها الاولى التي تحدد فلسطين، وذلك كما يبدو هو ايضا السبب الرئيسي لمعارضة اسرائيل. مسألة اخرى تتعلق باستكمال انبوب الغاز من اسرائيل الى غزة. وهو مشروع يمكن أن يوفر لغزة حوالي مليار متر مكعب في السنة، ويمكن أن يلبي معظم احتياجات الكهرباء للقطاع وتمكين السلطة من التحرر من جزء كبير من شراء الكهرباء من اسرائيل، التي تزود القطاع، الآن، بحوالي 60 في المئة من احتياجاتها. موضوع الانبوب طرح في العام 2014 في المباحثات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية والرباعية. تكلفته التي تقدر بنحو 100 مليون دولار كانت تنوي تمويلها الدول الاوروبية وقطر. ولكن مثل مشاريع اخرى، ايضا موضوع الانبوب وجد مكانه في الدرج. مؤخرا، تجري مباحثات بين اسرائيل والسلطة وقطر حول بناء الانبوب، الذي يتوقع أن ينتهي استكماله، إذا لم تظهر مرة اخرى عقبات، في نهاية العام 2022. في هذه المباحثات تشارك ايضا «حماس»، في الواقع بصورة غير مباشرة مع اسرائيل، وحسب مصادر فلسطينية تحاول اسرائيل ربط مشروع انبوب الغاز بصفقة تبادل الأسرى والمفقودين الاسرائيليين. كل ذلك بالإضافة الى نيتها دمج المشروع كجزء من خطة التهدئة طويلة المدى بينها وبين «حماس». في المقابل، «حماس» تطالب بالحصول على ضمانات بألا يتحول الانبوب الى أداة ضغط اسرائيلية عليها، مثلما تتعامل اسرائيل مع السولار الذي تبيعه للقطاع لمحطة

الطاقة القائمة. واقامة الانبوب والتفاهمات التي سيتم التوصل اليها بين الطرفين غير منفصلة عن شبكة المصالح الاقليمية الاوسع التي تربط بين اسرائيل ومصر والاردن والامارات واليونان وقبرص، والتي اصبحت «حماس» والسلطة الفلسطينية شريكتين مهمتين فيها.

**«هآرتس»**

**الأيام، رام الله، 2020/12/22**

**٤٠. كاريكاتير:**

**موقع "عربي 21"، 2020/12/20**